

قرار لمجلس المنافسة عدد 2023/ق/235 صادر في 28 من جمادى الأولى 1445 (12 ديسمبر 2023) المتعلق بتولي المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Idesamgar S.L» من طرف شركة «Engie S.A.» وشركة «General Electric Company».

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد السيد حسن أبو عبد المجيد وعضوية السيدين بن يوسف الصابوني ورشيد بنعلي،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد محمد هشام بوعيايد، ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 28 من جمادى الأولى 1445 (12 ديسمبر 2023) :

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تميمه وتغييره، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد تفويت وشراء أسهم مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 29 سبتمبر 2023، ينص على بنود وشروط اقتناء شركة «Engie S.A.» من خلال فرعها شركة «Engie Energy Services International S.A.» لنسبة 51 % إضافية من أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بها لشركة «Idesamgar S.L.»، والذي ستمكن بموجبه الشركة المقتنية من تولي المراقبة المشتركة غير المباشرة للشركة المستهدفة إلى جانب شركة «General Electric Company» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تميمه وتغييره :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Engie S.A.» من خلال فرعها شركة «Engie Energy Services International S.A.» وشركة «General Electric Company» من خلال فرعها «EFS Global Energy B.V.»، المراقبة المشتركة لشركة «Idesamgar S.L.»، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تميمه وتغييره، والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ لمجلس المنافسة :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تميمه وتغييره :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تميمه وتغييره :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 28 من جمادى الأولى 1445 (12 ديسمبر 2023)، وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني للأعضاء طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتميمه، والمادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 181/ع.ت.إ. 2023 بتاريخ 12 من ربيع الآخر 1445 (27 أكتوبر 2023)، المتعلق بتولي المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Idesamgar S.L.» من طرف شركة «Engie S.A.» وشركة «General Electric Company» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 197/2023 بتاريخ 15 من ربيع الآخر 1445 (30 أكتوبر 2023)، والقاضي بتعيين السيد أمين بنلمسيح مقرراً في الموضوع، طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تميمه وتغييره :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 9 جمادى الأولى 1445 (23 نوفمبر 2023)، والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بتظير من ملف التبليغ بتاريخ 9 جمادى الأولى 1445 (23 نوفمبر 2023) :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 17 من جمادى الأولى 1445 (فاتح ديسمبر 2023) :

- الجهة المستهدفة: «Idesamgar S.L.» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الإسباني، والكائن مقرها الاجتماعي في 20 Calle Ortega y Gasset, 2a Planta Madrid. وتنشط في مجال إنتاج الطاقة الكهربائية المستخرجة عن طريق الطاقة الريحية، وتمتلك مجموعة من مزارع الطاقة الريحية في إسبانيا. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الشركة ليس لها أي تواجد أو نشاط في السوق الوطنية.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ يهدف إلى تمكين الشركة المقتنية «Engie S.A.» من تعزيز طاقتها الإنتاجية في مجال الطاقات المتجددة عن طريق تطوير محفظتها الاستثمارية خصوصا في مجال الطاقة الريحية في إسبانيا، كما ستمكن العملية الشركة المستهدفة أيضا من مواصلة تمويل وتطوير أنشطتها فوق التراب الإسباني.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تميمه وتغييره، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي:

- سوق إنتاج وبيع الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة (le marché de la production et la vente d'électricité issue des sources d'Énergie renouvelables)

- سوق تطوير وبناء وإدارة مزارع الرياح (le marché du développement, de la construction et de la gestion de parcs éoliens)

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا إلى طبيعة العرض والطلب في الأسواق المعنية ونظرا لغياب أي تأثير للعملية على السوق الوطنية كون العملية تستهدف السوق الإسبانية، فإن التحديد الجغرافي للأسواق المعنية يمكن أن يظل مفتوحا دون الحاجة إلى تحديد أدق؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي:

- الجهات المقتنية بصفة غير مباشرة:

- شركة «Engie S.A.»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها الاجتماعي في 1 Place Samuel de Champlain 92400 Courbevoie، وهي تنشط في مجالات توليد الكهرباء وتوزيعها، والغاز الطبيعي، والطاقة المتجددة، وشبكات المياه؛

- شركة «General Electric Company»، وهي شركة صناعية وتكنولوجية عالمية، تأسست في مدينة نيويورك ومقرها حاليًا في بوسطن. وهي تنشط في قطاعات الطيران، والرعاية الصحية، والطاقة، وكذا صناعة التكنولوجيا الرقمية.

- الجهات المقتنية بصفة مباشرة:

- شركة «Engie Energy Services International S.A.»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون البلجيكي والكائن مقرها الاجتماعي في 36 Boulevard Simon Bolivar Bruxelles، وهي تابعة بالكامل للشركة الأم «Engie S.A.»، ويتمثل نشاطها الرئيسي في تسيير وتوجيه مجموعة من الشركات الفرعية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الشركة ليس لها أي تواجد أو نشاط في السوق الوطنية؛

- شركة «EFS Global Energy B.V.»، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الهولندي، والكائن مقرها الاجتماعي في 16 Verlengde Poolseweg Breda. وهي تابعة بالكامل للشركة الأم «General Electric Company»، وتنشط بالأساس في المجالات المرتبطة بالطاقات المتجددة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الشركة ليس لها أي تواجد أو نشاط في السوق الوطنية؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق الوطنية المعنية بالعملية، نظرا لعدم وجود أي ترابط أفقي بين أنشطة الأطراف المعنية بعملية التركيز على مستوى السوق الوطنية، ذلك أن الشركة المستهدفة لا تنشط بصفة مباشرة أو غير مباشرة داخلها وليس من المقرر أن يكون لها أي نشاط في المستقبل على مستوى السوق الوطنية. وبالتالي فإنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية السوق أو أي تراكم للحصص السوقية للأطراف من شأنه خلق وضع مهيمن داخلها :

كما أنه لا يوجد أي ترابط عمودي بين أطراف العملية على مستوى الأسواق السالفة الذكر وطنيا :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في الأسواق المرجعية السالفة الذكر أو في أي جزء مهم منها.  
قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 181/ع.ت.إ. / 2023 بتاريخ 12 من ربيع الآخر 1445 (27 أكتوبر 2023)، والمتعلق بتولي المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Idesamgar S.L.» من طرف شركة «Engie S.A.» وشركة «General Electric Company»، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Engie S.A.» من خلال فرعها شركة «Engie Energy Services International S.A.» وشركة «General Electric Company» من خلال فرعها «EFS Global Energy B.V.»، المراقبة المشتركة لشركة «Idesamgar S.L.» :

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 28 من جمادى الأولى 1445 (12 ديسمبر 2023)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيد بن يوسف الصابوني ورشيد بنعلي.

الإمضاءات:

حسن أبو عبد المجيد.

بن يوسف الصابوني. رشيد بنعلي.